الإجابة النموذجي لامتحان مادة مناهج البحث اللغوي -2

التخصص: لسانيات عامة **المستوى: أولى ماستر**

1- ما النقد الذي وجهه كل من مصطفى غلفان وعبد الرحمن الحاج الصالح لمحاولات دراسة اللغة العربية بالمنهج الوصفي؟

-نقد مصطفى غلفان للدراسات الوصفية

-بساطة التطبيق (1ن)

-استمرار حضور التحليل اللغوي القديم (1ن)

-غياب الوصف بمعناها المنهجي الدقيق(1ن)

-إسقاط عيوب النحو الغربي على النحو العربي (1ن)

نقد عبد الرحمن الحاج صالح:

- اعتقاد الوصفيين أن ما يستحق الوصف هو السلوك اللغوي، وأما ما خفي من الظاهرة ولا يمكن ملاحظته فيجب تركه مادامت الحواس لا يمكنها ادراكه، وهذا خطأ لأن في اللغة ما ندركه بعقولنا وما لا يمكن ملاحظته بالحواس. (1ن)

- عدم تمييزهم بين المناهج التحليلة وبين موضوع تحليلها، مما قادهم إلى نوع من الوصف البدائي يكتفي بتصوير ما يشاهد ولا يمكنه معرفة الأمور الجوهرية التي تنحصر في إقامة النظائر والكشف عن العلاقات العميقة وبيان الأسباب والعلل البنيوية. (1ن)

- رفضوا الافتراض ظنا منهم أن الأحداث والظواهر قادرة بنفسها ودون تدخل الباحث اطلاعنا على أسرار حدوثها وأسباب مجاريها وتحولاتها، وهذا ما كذبته العلوم التجريبية الحديثة التي لا تكتفي بالوصف الساذج بل تتجاوزه بالبحث عن الأسباب وبناء النماذج. (1ن)

2.ما أهمية المنهج التقابلي بالنسبة لتعليم اللغة الثانية؟ (5ن)

1-القدرة على تقويم المواد الدراسية والتعرف على مدى مناسبتها قبل اعتمادها للاستخدام. (1ن)

2-يسمح بمعرفة ما إذا كان الكتاب المقرر يعرض الأنماط اللغوية والثقافية للغة المراد دراستها أم لا. ومعرفة إذا ما كانت الكتب تعرض نظم اللغة بصورة منطقية أم أنها متفرقة ومختلطة. والتأكد من أن الكتاب يعطي تركيزا خاصا على الأنماط ذات الصعوبة الناشئة من اختلافها عن الأنماط الموجودة في لغة الدارس. (1ن)

3-تساعد في إضافة تمرينات وأنشطة إلى الكتب والمواد الدراسية المعدة من قبل، وذلك لإثراء هذه المواد، ولسد الثغرات التي قد توجد بها. (1ن)

4-يستطيع المعلمون والخبراء المدركون للعناصر المتشابهة والعناصر المختلفة بين اللغتين والثقافتين الأصلية والأجنبية أن يحددوا مشكلات التعلم وأن يصلوا إلى علاجها بدقة وسرعة، كما أنهم يستطيعون أن يلاحظوا التحريفات المحددة في مجلات الأصوات، والتراكيب، والأنماط اللغوية، والبدائل التي يستعملها الدارس. (1ن)

5-الدراسة التقابلية بين اللغتين والثقافتين الأصلية والأجنبية تعين الخبراء والمعلمين والدارسين على فهم الاختلافات بينهم، ذلك أن نمطا سلوكيا معينا قد يحمل معنى لدى الدارسين يختلف عما يفهمون في ثقافاتهم الأصلية وحينئذ لن يقعوا في الخلط وسوء الظن وسوء الحكم. (1ن)

3-كيف يمكن الاستفادة من المنهج الاحصائي في تعليم اللغة العربية لأبنائها وللناطقين بغيرها؟ قدم مثالا مما درست تشرح فيه هذه الاستفادة (5ن)

يمكن الاستفادة من المنهج الاحصائي في تعليم اللغة العربية لأبنائها وللناطقين بغيرها، بقياس الخصائص العامة (أو المشتركة)في استعمال اللغة على أساس مبدأ الشيوع والاستعمال اللغوي بغرض إعداد مناهج وكتب تعلم النحو سواء للناطقين بالعربية أو لغير الناطقين بها، وذلك باختيار العناصر النحوية والتراكيب اللغوية الأكثر انتشارا وتوظيفها في كتب ومناهج تعلم اللغة العربية (3ن).مثل دراسة الباحث محمد علي الخولي المعنونة ب" **التراكيب الشائعة في اللغة العربية دراسة إحصائية** "،عمل فيها على إحصاء درجات شيوع التراكيب الصرفية في اللغة العربية (اسم فاعل – اسم مفعول..)، ودرجات شيوع التراكيب النحوية (الفاعل –المفعول – النعت...) ،ودرجات شيوع أنماط الجمل المختلفة (الجملة الاستفهامية – التعجبية...) والغاية من هذه الدراسة هي معرفة التراكيب الشائعة في اللغة العربية لأجل استثمارها في الاختيار الأنسب للمعلومات المهمة في إعداد مواد قرائية أو نحوية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها(2ن) .

4.ما ذا تستنتج من تعدد مناهج البحث اللغوي في دراسة الظاهرة اللغوية؟ (3ن)

أستنتج من تعدد مناهج البحث اللغوي في دراسة الظاهرة اللغوية بأنه لا يوجد منهج بإمكانه الإحاطة بالظاهرة اللغوية من كل جوانبها لتعدد عناصرها وتداخلها مع عوامل خارجية، (1.5) فالمنهج التاريخ مثلا يكشف عن التغيرات التي تطرأ على مستويات اللغة لكنه لا يمكّننا من معرفة تركيب كل مستوى وكيفية عمل عناصره، وهنا نحتاج إلى المنهج الوصفي. وكلاهما لا يمكنه مساعدتنا في تعليم اللغة الثانية بل نحتاج إلى المنهج التقابلي. وعليه فإن كل منهج يكشف عن نتائج لا يمكن لمنهج آخر أن يكتشفها، وبالتالي فكل منهج قاصر عن دراسة الظاهرة اللغوية من جميع جوانبها، ولكل منهج إيجابيات وسلبيات (1.5)